بيان حقيقة حول تصريحات تتعلق بطلبة كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان

تتبعنا بقلق عميق وأسف شديد التصريحات غير المسؤولة للسيد عزيز غالي رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان الذي اتهم فيها ظلما وعدوانا السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في اجتماعه معنا بنعت طلبتنا بلفظ مهين.

وبناءً عليه وانطلاقا من مسؤوليتنا التاريخية والمهنية والأخلاقية، ومما تنص عليه مرتكزات دستور مملكتنا الحبيبة وكذا المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، نعلن للرأي العام الوطني والدولي ما يلي :

1- مطالبتنا رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بتقديم اعتذار علني لما صدر عنه يوم أمس، حيث إن التشهير المجاني والاتهامات الباطلة في حد ذاتها تعد خرقا سافرا لحقوق الإنسان وأعراف المنظمات الحقوقية وجمعيات المجتمع المدني الجاد والمسؤول؛

2- تأكيدنا على أنه في جميع إجتماعاتنا و نقاشاتنا حول ملف طلبة كليات الطب و الصيدلة وطب الأسنان لم يتم التلفظ لا من طرف السيد الوزير ولا من طرف العمداء بأي لفظ مهين أو قدحي كيفما كان نوعه و أن جميع أشغالنا إتسمت دائما بالتقدير والإحترام والمقاربة الأبوية تجاه طلبتنا؛

3- قناعتنا الراسخة أن طلبة الطب والصيدلة وطب الأسنان هم أولا وأخيرا فلذات أكبادنا، ومصالحهم ومطالبهم وانشغالاتهم هي في صلب أولوياتنا وانشغالنا اليومي؛

4- دعوتنا كل طلبة الطب والصيدلة لاستحضار الحكمة والتبصر في التفاعل مع هذه الظرفية الخاصة، وعدم الإنجرار إلى مواقف غير مرنة والانسياق وراء الإشاعات المغرضة التي اعتادت عليها مسامعنا كلما تعلق الأمر باقتراب حل الأزمة؛

وأخيرا نوجه نداء لطلبتنا الأعزاء للتركيز على دراستهم وامتحاناتهم، وسنسهر، نحن عمداء كلياتهم، على تنزيل الإصلاح، بالطرق المثلى داخل المؤسسات الجامعية والاستشفائية.

ودمنا جميعا مواطنين مخلصين لهذا الوطن.

عمداء كليات الطب و الصيدلة و كليات طب الأسنان بالمغرب

الأربعاء 17 يوليوز 2024